سلمان بن عبد العزيز.. رجل الدولة.. ولي العهد الثامن

اختار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولياً للعهد نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع. وكان ذلك خبراً سعيداً على المواطنين والدوائر السياسية الإقليمية والدولية. ويُعد الأمير سلمان بن عبد العزيز مستشار الملوك السعوديين، وباني الرياض الحديثة، التي تأتي من أهم إنجازاته، رجل دولة من طراز فريد. امتهن العمل السياسي قبل أن يتم سن العشرين بتعيينه أميراً للرياض نيابة عن أخيه الأمير نايف بن عبد العزيز رحمه الله، واستمر بعدها سنداً داعماً لإخوانه ملوك المملكة مما أكسبه خبرة واسعة في دوائر صناعة القرار إضافة إلى حب كبير تحويه قلوب المواطنين والمقيمين على السواء داخل المملكة وتقدير إقليمي ودولي على مختلف الأصعدة.

ويمتلك الأمير سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، سجلاً وطنيًا حافلاً من العطاء والخبرات المتراكمة، حيث ولد بالرياض في ١٩٣٥/١٢/٣١م، وتلقى تعليمه المبكر في مدرسة الأمراء بالرياض التي أنشأها الملك عبدالعزيز – رحمه الله – عام ١٣٥٦هـ لتعليم أبنائه، حيث درس فيها الأمير سلمان العلوم الدينية والعلوم الحديثة وختم القرآن الكريم كاملاً في هذه المدرسة واحتفل بذلك في يوم الأحد الموافق ١٣٦٤/٨/١٢هـ، أي قبل أن يتم العاشرة من عمره، حينما كان يدير هذه المدرسة الشيخ عبد الله خياط – رحمه الله – خطيب وإمام المسجد الحرام.

وفي ١٩٥٤/٣/١٦م عُين أميرًا لمنطقة الرياض بالنيابة، في يوم الاثنين ١٨ أبريل ١٩٥٥م عين أميراً لها بمرتبة وزير، وفي يوم الأحد ٢٥ ديسمبر ١٩٦٠م استقال من إمارة منطقة الرياض، وعاد إليها مرة أخرى في ٤ فبراير ١٩٦٣ أميرًا لمنطقة الرياض، وفي يوم السبت ٢٠١١/١١/٥م عين وزيراً للدفاع.

يحظى العمل الإنساني باهتمام الأمير سلمان بن عبد العزيز، فمنذ عام ١٩٥٦م ترأس عددًا من اللجان والهيئات الرئيسية والمحلية لجمع التبرعات لمساعدة المحتاجين والمتضررين من السيول والزلازل والكوارث في العالمين العربي والإسلامي، ودعم قضايا العالم الإسلامي ومناصرة المسلمين في كل مكان.

ويترأس الأمير سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع عدداً من الجمعيات والهيئات التي لها نشاط ومهام خارج المملكة، وترأس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، فيما يرأس سموه اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية، ومجلس إدارة مركز تاريخ مكة المكرمة والمدينة المنورة، المشرف العام على مكتبة الملك فهد الوطنية، و رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبد العزيز، أمين عام مؤسسة الملك عبد العزيز الإسلامية، رئيس اللجنة العليا واللجنة التحضيرية للاحتفال بمرور ١٠٠ عام على تأسيس المملكة العربية السعودية التي أقيمت في١٤١٩/١٠/٥هـ، الرئيس الشرفي لمركز الأمير سلمان الاجتماعي، رئيس شرف مجلس إدارة شركة الرياض للتعمير، الرئيس الفخري للجنة أصدقاء المرضى بمنطقة الرياض، الرئيس الفخري للجنة أصدقاء الهلال الأحمر بمنطقة الرياض، المؤسس والرئيس الأعلى لمركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، الرئيس الفخري للمركز السعودي لزراعة الأعضاء، الرئيس الفخري لمركز الأمير سلمان لأمراض الكلى، رئيس مجلس إدارة جمعية الأمير فهد بن سلمان لمرضى الفشل الكلوي، الرئيس الفخري للجمعية السعودية الخيرية للأمراض الوراثية، الرئيس الفخري لجمعية الإعاقة الحركية للكبار، الرئاسة الشرفية للجمعية السعودية لأمراض السمع والتخاطب، الرئيس الفخري لجمعية المكفوفين الخيرية بمنطقة الرياض، رئيس المجلس التنسيقي للجمعيات الخيرية العاملة بمنطقة الرياض،

الرئيس الفخري للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض، الرئيس الفخري للجمعية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، رئيس جائزة الأمير سلمان لحفظ القرآن الكريم للبنين والبنات على مستوى المملكة، الرئيس الفخري لمؤسسة حمد الجاسر الخيرية، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الرياض الخيرية للعلوم، مؤسس جمعية البر الخيرية وفروعها بالرياض وهي أول جمعية خيرية بالمملكة وكانت نواة لجمعيات البر بمختلف مناطق المملكة وهي تهتم بجمع الزكاة والصدقات من المحسنين وإيصالها إلى مستحقيها لمبدأ التكامل والتكافل الاجتماعي، الرئيس الفخري للجمعية التاريخية السعودية، الرئيس الفخري لمجلس المسؤولية الاجتماعية بالرياض، رئيس اللجنة العليا لأوقاف جامعة الملك سعود، رئيس مجلس إدارة جمعية الأمير سلمان للإسكان الخيري، رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة الرياض.